

## تقرير العنف والإرهاب وعلاقتهم بالعملية الانتخابية

٢ إلى ٨ أكتوبر ٢٠١٥

العمليات الإرهابية تواصل الانخفاض والفضل في تحقيق أهدافها

**Address:** 148 MisrHelwan El-Zyrae Road , El Matbaa Sq, Hadayek El Maadi, 4<sup>th</sup> Floor, No 41 , Cairo, Egypt

**PO Box :** 490 El Maadi | ص.ب : ٤٩٠ المعادي | ١٤٨ طريق مصر حلوان الزراعي - المطبعة - ح المعادي - الدور الرابع - شقة ٤١ - القاهرة |

**Website:** [www.maatpeace.org](http://www.maatpeace.org)

**E-mail :** [maat@maatpeace.org](mailto:maat@maatpeace.org)

**Tel.** 00(20) (2) 25344706

**Telefax.** 00 (20) (2) 25344707

**Mob.** +201226521170

## المقدمة:

بالتزامن مع مرحلة الدعاية الانتخابية لانتخابات مجلس النواب ٢٠١٥ ، العمليات الإرهابية التي تشهدها مصر عقب ثورة ٣٠ يونيو انخفاضها النسبي الملحوظ ، وكذلك فشل معظم هذه العمليات في تحقيق أهدافها ، وإحباطها المبكر من قبل الجهات الأمنية المختصة .

ويواصل مرصد الانتخابات البرلمانية التابع للبعثة الدولية المحلية المشتركة لمتابعة الانتخابات " مصر " ٢٠١٥ إصدار تقاريره الأسبوعية المتعلقة برصد عمليات الإرهاب وعلاقتها بالعملية الانتخابية وعملية الانتقال الديمقراطي بشكل عام ، وها هو التقرير رقم ٣٩ الذي يصدر في إطار هذه السلسلة .

أهم أحداث العنف خلال الأسبوع:

### الجمعة ٢ أكتوبر

- أصيب مجندان إثر انفجار عبوة ناسفة في مدرعة أمنية أثناء سيرها على طريق «العريش - الشيخ زايد» بمنطقة قبر عمير. وتم نقلهم لمستشفى العريش العسكري لتلقي العلاج.
- أصيب ٣ جنود إثر انفجار عبوة ناسفة "عن بُعد" زرعتها عناصر إرهابية على طريق مدرعة بطريق "الشيخ زايد - الشلاق". تم نقل المصابين لمستشفى العريش العسكري.
- أحبطت أجهزة الأمن بمدينة العريش محاولة تفجير عبوتين ناسفتين في القوات، مزروعتين على جانبي الطريق الدائري جنوب مدينة العريش، دون أي أضرار.
- شنت قوات الشرطة والجيش بمدينة العريش حملة أمنية مكبرة لضبط العناصر التكفيرية، وتم ضبط ٢٩ عنصرا مشتبهًا فيهم وتمت إحالتهم للتحقيقات.
- لقي مواطن مصرعه بينما أصيب طفل وسيدة بدوية بطلقات نارية مجهولة المصدر بمنطقة أبو طويلة، وتم نقل الجثة والمصابين إلى مستشفى العريش العام. كما أحبطت قوات الجيش مخططات لتنظيم "بيت القدس" بتنفيذ عدة عمليات تفجيرية في شهر أكتوبر. من خلال ضبط مخزن كبير يحتوي على كميات كبيرة من المتفجرات والتحفظ على سيارة كانت تستعد العناصر التكفيرية لتفخيخها. كما استشهد مجند من قوات الأمن المركزي، برصاص مجموعة من المهربين يحاولون الاقتراب من الأسلاك الشائكة بالقرب من العلامة الدولية رقم ١١ جنوب معبر رفح البري، وتم نقل جثته إلى المستشفى. بينما لاذ المهربون بالفرار.
- ألقت أجهزة الأمن بمحافظة الفيوم، القبض على ٩ أعضاء في خلية نوعية إرهابية، بتهمة تنفيذ حوادث إرهابية، خلال الأشهر الماضية.
- أضرم مجهولون النار في سيارة ميكروباص بميدان الحصري بمدينة ٦ أكتوبر بمحافظة الجيزة. ثم لاذوا بالفرار عقب اشتعال النيران في السيارة.

### السبت ٣ أكتوبر

- تمكن خبراء المفرقات ورجال الحماية المدنية بمحافظة الشرقية من إبطال عبوة بدائية الصنع ثبتها مجهولون بجوار محول كهرباء بقرية بردين دائرة مركز الزقازيق، دون أي أضرار.

- تمكنت القوات المسلحة من رصد محاولة هروب ٣ عناصر إرهابية من أحد المزارع، ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، انتهت بتصفية اثنين منهم، فيما تمكن الثالث من الهرب، وأحرقت القوات عشتين، كما واصلت قوات مكافحة الإرهاب، حملاتها لتطهير رفح والشيخ زويد من الإرهاب، وتمكنت ضبط ٥ عناصر متورطة في عمليات إرهابية سابقة، كما أحرقت المشاركة في العملية ٤ سيارات و٣ موتوسيكلات تابعة للعناصر الإرهابية، وفجر خبراء المفرقات ٣ عبوات ناسفة تم زراعتها في طريق القوات برفح والشيخ زويد.
- استشهد ضابط وأمين شرطة كما أصيبت فتاة، جراء هجومين إرهابيين بأماكن مختلفة بمدينة العريش، حيث قُتل النقيب "محمد البهنساوي"، من مديرية أمن شمال سيناء بعد خروجه من المسجد بجوار منزله خلف مستشفى العريش العام، كذلك استشهد أمين شرطة "محمي عبد الفتاح السيد"، أثناء سيره بميدان البلدية بالعريش برصاص مسلحي داعش، وأصيبت فتاة كانت متواجدة بمحيط الحادث.
- أعلن تنظيم "أنصار بيت المقدس" الإرهابي، مسؤليته عن استهداف مطار الجورة بالشيخ زويد بـ ٣ صواريخ كاتيوشا، بدعوى أن ذلك للرد على قيام الأمن باعتقال نساء من قبائل سيناء.

#### الأحد ٤ أكتوبر

- أحبطت الأجهزة الأمنية بالجيزة مخططا إرهابيا لإفساد العملية الانتخابية، حيث أُلقت القبض على ٨ أفراد داخل شقة شقيقة شقيقة خيرت الشاطر بمنطقة العياط، وعثر بحوزتهم على كمية من القنابل اليدوية ودوائر تفجير ومبالغ مالية أجنبية وهواتف ثريا.
- أطلق إرهابي النار علي قوة أمنية أمام مخزن متحفظ عليه في قضية العاب نارية بالحلي العاشر بمدينة نصر، مما أسفر عن إصابة أمين شرطة بطلقات نارية، وأثناء القبض على الإرهابي فجر قنبلة في يده مما أدى إلى إثارة الذعر بين الأهالي.
- قام مسلحون مجهولون يستقلان دراجة بخارية بإطلاق النيران على أمين شرطة بمركز شرطة الفيوم أثناء ذهابه لأداء عمله ما أدى لإصابته بعدة طلقات، وتم نقله إلى مستشفى الفيوم العام للعلاج.

#### الاثنين ٥ أكتوبر

- هاجم مسلحون مجهولون كمين للشرطة أثناء تمرّكه على كوبري قرية الحدادة دائرة مركز بني عبيد بمحافظة الدقهلية، مما تسبب في مصرع غفير، وإصابة زميل له.
- لقي المقاتل "احمد شاهين منسي"، ٣٥ عاما، مصرعه برصاص عناصر من تنظيم بيت المقدس الإرهابي، أثناء خروجه من منزلة بدائرة قسم ثان العريش، بدعوى تعاونه مع الجيش.
- شنت مديرية أمن شمال سيناء حملات مشتركة بالتنسيق مع القوات المسلحة استهدفت العناصر التكفيرية والبؤر الإجرامية في دوائر أقسام المحافظة، أسفرت الحملات عن مقتل ٣ مسلحين وتوقيف ١٩ فردا مشتبهًا، في تورطهم في استهداف قوات الجيش والشرطة، وتدمير ١١ عبوة ناسفة زرعتها مسلحون على الطرق المخصصة لعبور الحافلات.

- تمكنت أجهزة الأمن بمدينة رفح من ضبط نفق للتهريب أثناء تمشيط القوات منطقة الأحراش الحدودية على حدود قطاع غزة برفح، يستخدم في تهريب البضائع والعناصر المسلحة، وتم تفجير النفق وتدميره من قبل القوات وتمشيط المنطقة بحثاً عن أي فتحات أنفاق أخرى.
- شنت قوات الجيش والشرطة حملة أمنية على مواقع للمسلحين بمدينة العريش بمحافظة شمال سيناء، أسفرت عن مقتل مسلحين اثنين والقبض على ١٥ آخرين، والعثور على دراجتين بخاريتين وأسلحة نارية وعدد من العبوة الناسفة المعدة للانفجار.
- أصيب شخص بطلق ناري بالذراع اليسرى من مجهولين بمنطقة «لجج شيبانة» جنوب رفح بمحافظة شمال سيناء، تم نقله إلى مستشفى رفح المركزي لتلقي العلاج.

### الثلاثاء ٦ أكتوبر

- انفجرت عبوة ناسفة أسفل مدرعة بالطريق الدولي بمدينة العريش في شمال سيناء، أسفرت الانفجار عن إصابة المجندين "عادل خميس"، و"تامر عيد"، وتم نقلهما للمستشفى لتلقي العلاج.
- أصيب ٧ أشخاص بينهم ٣ عناصر من الشرطة في تفجير استهدف مدرعة أثناء مرورها بشوارع أسيوط وسط مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء، وتم نقلهم جميعاً إلى مستشفى العريش العسكري.
- تمكنت الأجهزة الأمنية بالجيزة، من ضبط عامل، وأثناء تفتيش منزله بمدينة كرداسة، عثرت قوات الأمن بداخل منزله على قبيلة بدائية الصنع، وعدد من زجاجات المولوتوف المعدة للاستخدام.
- أصيب ٥ أفراد من عائلة واحدة جراء سقوط قذيفة هاون على أحد المنازل جنوب مدينة رفح، وأصيب جميع الأفراد بكسور وشظايا متفرقة بالجسد، وتم نقلهم إلى مستشفى العريش العام.
- أطلق مجهولون النار على شاب أثناء سيره بمنطقة الخلفاء الراشدين على ساحل البحر بالعريش، ما أدى إلى وفاته في الحال، وتم نقل الجثة إلى مستشفى العريش.
- نفذت مديرية أمن شمال سيناء حملة أمنية موسعة بمنطقة «الزهور»، دائرة قسم شرطة ثالث العريش، أسفرت جهود الحملة عن فحص ٤٣ منزلاً، وحرق ٤٥ «عشّة»، وفحص ٢٥ شخصاً من المشتبه فيهم، كما تم فحص أوراق ١٨ سيارة.

### الأربعاء ٧ أكتوبر

- أصيب مجندان ورفيق شرطة يدعى "رزق فرج" في انفجار عبوة ناسفة بجوار قسم شرطة الأزكية بمنطقة رمسيس في محافظة القاهرة، كما تسبب الانفجار في أضرار بواجهة مبنى نقابة المهن الطبية، وسور مدرسة مجاورة له.
- قام عدد من المجهولون بإطلاق الألعاب النارية تجاه نادي ضباط الشرطة بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، دون حدوث أي أضرار.
- قام عدد من مجهولون بقطع طريق عبد الناصر بمحافظة الإسكندرية، مطالبين بما يصفونه بالإفراج عن المحبوسين والقصاص للقتلى وإسقاط النظام.

- أُلقت الأجهزة الأمنية بمطروح القبض على شخصين متهمين بإشعال النيران في كمين الشرطة بمدينة الحمام، وإحراقه عقب أحداث ثورة ٣٠ يونيو.
- أضرم مجهولون النيران في ماكينة صرف آلي ببنك مصر، في مدينة دمنهور بالبحيرة، وتمت السيطرة على الحريق، دون حدوث أي إصابات.
- شنت قوات الأمن بشمال سيناء حملات استهدفت العناصر التكفيرية، أسفرت عن قتل ٦ مسلحين وتوقيف ٢٧ فرداً مشتبه بهم، وتدمير ١١ عبوة ناسفة زرعتها مسلحون على الطرق المخصصة لعبور الحافلات وتفجير ٣ أنفاق حدودية تُستخدم في تهريب الأسلحة والعناصر المتطرفة.

#### الخميس ٨ أكتوبر

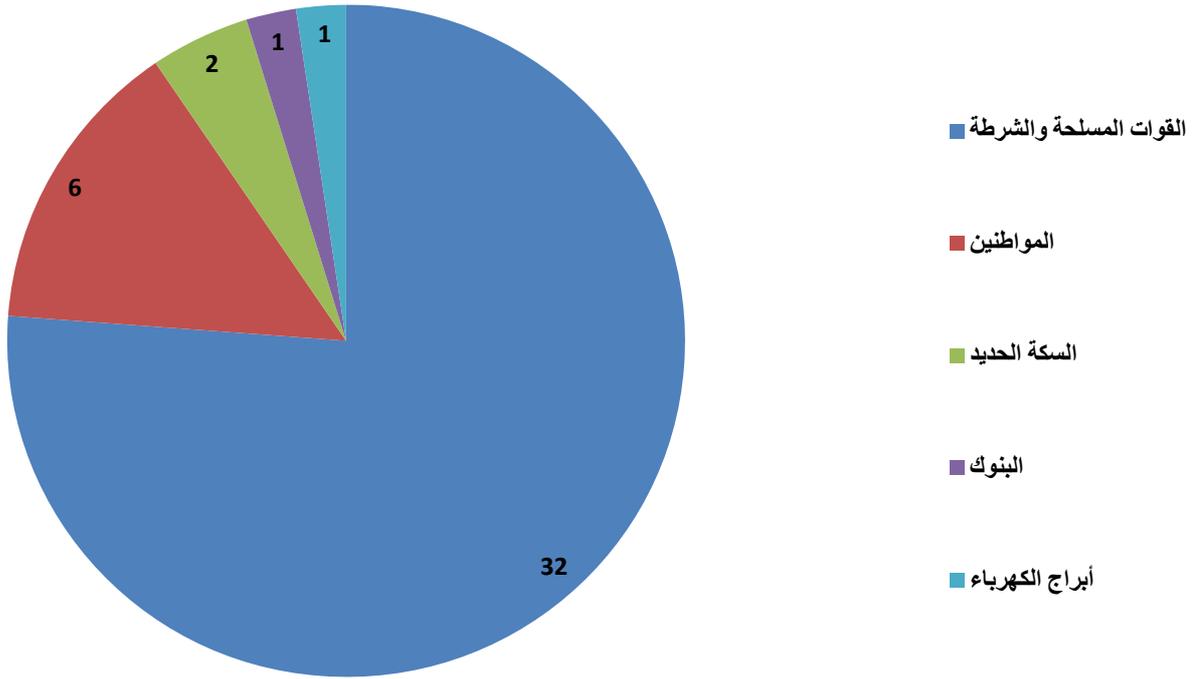
- انفجر محدث صوت تم وضعه على قضبان السكة الحديد بالقرب من الكوبري الجديد بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، دون حدوث أي أضرار أو إصابات.
- وقع انفجار على الخط النازل بكم ٣٦ / ٤٠٠ ما بين بلوكي ٤ وه الزقازيق بمحافظة الشرقية، ولم يسفر الانفجار عن أي وقوع أي أضرار.
- أحبطت قناصة كمين "الشلاق"، غرب الشيخ زويد بشمال سيناء هجوما مسلحا بالدراجات النارية على القوات الأمنية، بعد اشتباها في ٤ دراجات نارية قادمة من جنوب غرب الشلاق يستقلهم ملثمون فبادرت قناصة الكمين بإطلاق الرصاص على المهاجمين، من مسافات بعيدة.

#### **التحليل الكمي للتفجيرات وأحداث العنف:**

#### أولاً: توزيع أحداث العنف وفقاً للعناصر المستهدفة:

الأهداف	العدد	المحافظات
القوات المسلحة والشرطة	32	شمال سيناء، الفيوم، الجيزة، القاهرة، الدقهلية، الشرقية، مرسى مطروح
المواطنين	٦	الجيزة، شمال سيناء، الإسكندرية
السكة الحديد	2	الشرقية
البنوك	١	البحيرة
أبراج الكهرباء	١	الشرقية
<b>الإجمالي</b>	<b>42</b>	

## توزيع أحداث العنف وفقا لطبيعة الأهداف

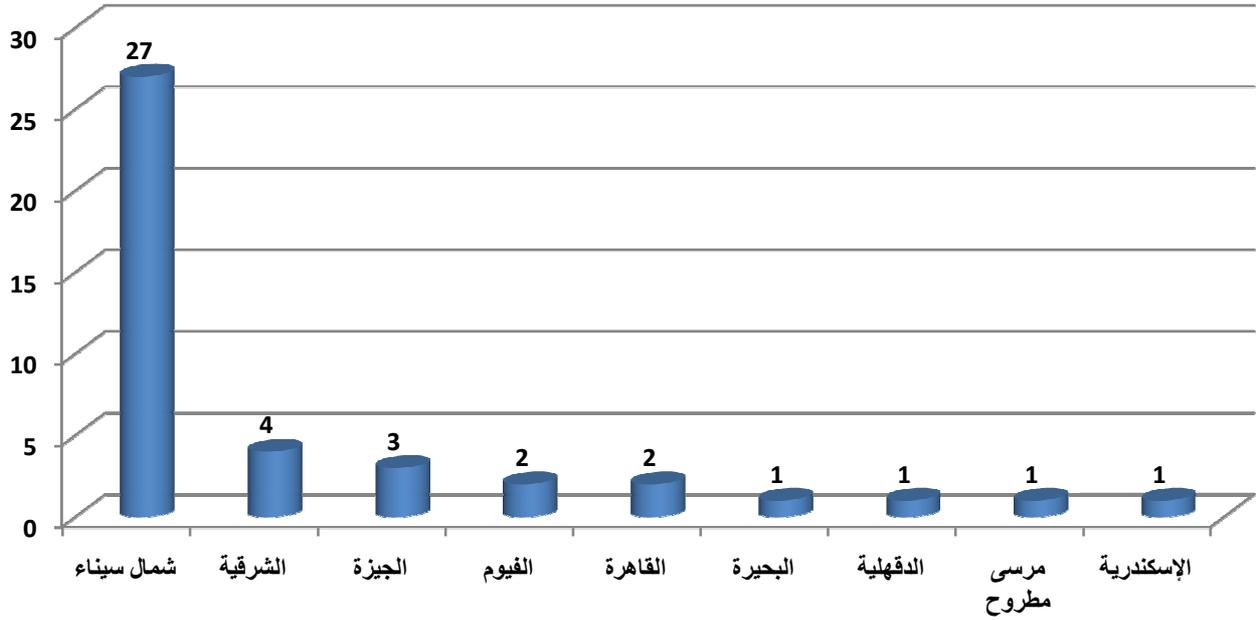


تشير البيانات السابقة إلى أن رجال القوات المسلحة والشرطة قد نالا النصيب الأكبر من ضمن أحداث العنف هذا الأسبوع برصيد ٣٢ حادث عنف، بعد ذلك يأتي استهداف المواطنين في المرتبة الثانية برصيد ٦ وقائع عنف، بعد ذلك تأتي خطوط السكة الحديد برصيد واقعتين عنف، وأخيرا تأتي البنوك وأبراج الكهرباء في المرتبة الأخيرة برصيد واقعة واحدة فقط لكل منهما.

ثانيا: توزيع أحداث العنف وفقا للمحافظات المستهدفة:

المحافظة	عدد أحداث العنف
شمال سيناء	27
الشرقية	4
الجيزة	٣
الفيوم	٢
القاهرة	٢
البحيرة	١
الدقهلية	١
مرسى مطروح	١
الإسكندرية	١
الإجمالي	42

## توزيع أحداث العنف وفقا للمحافظات



تشير البيانات السابقة إلى أن محافظة شمال سيناء قد نالت النصيب الأكبر من ضمن أحداث العنف التي شهدها هذا الأسبوع برصيد ٢٧ واقعة عنف، تليها محافظة الشرقية برصيد ٤ وقائع عنف، تليها محافظة الجيزة برصيد ٣ وقائع عنف، بعد ذلك تأتي كلا من محافظتي الفيوم والقاهرة، برصيد واقعتين عنف لكل منهما، وأخيرا، تأتي محافظات، البحيرة، الدقهلية، مرسى مطروح، والإسكندرية، في المرتبة الأخيرة برصيد واقعة عنف واحدة فقط لكل منهما.

### ثالثا: دلالات التفجيرات وأحداث العنف:

تشير أرقام أحداث العنف والتفجيرات التي شهدتها مختلف المحافظات الأسبوع الماضي إلى مجموعة من الدلالات والتي يتمثل أبرزها فيما يلي:

- استمرار التفجيرات وأحداث العنف التي تشهدها البلاد، حيث شهد هذا الأسبوع ٤٢ حادث عنف، وذلك مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات البرلمانية، مع استمرار معدلاتها المنخفضة واثارها المحدودة
- إحباط القوات المسلحة والشرطة للعديد من المحاولات الإرهابية قبل وقوعها، بما يؤكد على رغبة عناصر الأمن في تأمين البلاد وإتمام الاستحقاق الانتخابي المقبل.
- استمرار استهداف العناصر الإرهابية للقوات المسلحة والشرطة المصرية بشكل كبير، حيث كان نصيبهم حوالي ٣٢ حادث عنف من إجمالي ٤٢، بنسبة ٧٦٪.
- تواصل استهداف العناصر الإرهابية للمواطنين، حيث كان نصيبهم حوالي ٦ وقائع عنف من إجمالي ٤٢ حدث عنف، أي بنسبة ١٤٪.
- تواصل استهداف العناصر الإرهابية للمنشآت الخدمية، مثل أبراج الكهرباء وخطوط السكة الحديد والبنوك، بهدف التأثير السلبي على حياة المواطنين، حيث كان نصيبهم حوالي ٤ وقائع عنف من إجمالي ٤٢ حادث عنف، أي بنسبة ١٠٪.

- استمرار انتشار توزيع العمليات الإرهابية والتفجيرات في عدد محدود من المحافظات، حيث توزعت أحداث العنف في ٩ محافظات، مع تركزها بشكل كبير في محافظة شمال سيناء، والتي شهدت حوالي ٢٧ حادث عنف، أي بنسبة ٦٤ ٪.